بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر وتمم بالخير

قال الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن سلامة ابن نصر المفسر رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمنا
من تنزيله وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وانزل
كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما لينذر بأسا
شديدا من لدنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام
والمقدم والمؤخر والمقيد والمطلق والاقسام والامثال والمجمل
والمفسر والخاص والعام والناسخ والمنسوخ ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم

فاول ما ينبغي لمن احب شيئا من علم هذا الكتاب ان
يبدا بعلم الناسخ والمنسوخ اتباعا لمن جاء عن ائمة السلف رضي الله عنهم
لان كل من تكلم في شيء من علم الكتاب ولا يعلم الناسخ
من المنسوخ كان ناقصا وقد روي عن امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه انه دخل يوما المسجد الجامع بالكوفة
فرأى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن ابن دأب وكان صاحبا
لابي موسى الاشعري وقد تحلق عليه الناس يسألونه

فهو يخلط

مكتبة جامعة الملك سعود
الرقم العام 6718
الرقم الخاص
تاريخ الورود

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

بالخطر

وهو يخلط الامر بالنهي والاباحة بالخطر فقال له اتعرف
الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت
ابو من انت قال ابو يحيى فقال انت ابو عمر فوني واخذ
اذنه ففتلها وقال انقص في مسجدنا واروب في معنى
هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس
انهما قال الرجل اخر متى قول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
او قريبا منه وقال خذ بيده ابن اليماني لا يقص على الناس
الا ثلاثة امير او مامور او رجل عرف الناسخ من المنسوخ
والرابع متكلف احمق وهذا كما قال لانه يخلط الامر
بالنهي والاباحة بالخطر قال هبة الله رحمه الله ولما
رايت المفسرين قد سلكوا طريق هذا العلم ولم ياتوا منه
بوجه يحفظ وخلطوا بعضه ببعض الفت في ذلك كتابا
يقرب على من احب تعلمه وتذكارا لمن علمه وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب

باب الناسخ والمنسوخ

اعلم ان الناسخ في كلام العرب هو الرفع
للشيء وجاء الشرع بما تعرف العرب اذا كان الناسخ يرفع حكم
المنسوخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى ثلاثة اضرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)